

Distr.: General
16 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٨٨ (أ) من القائمة الأولية*

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي:
تنفيذ الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي
الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي
والتنمية في البلدان النامية، وتنفيذ
الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم
المتحدة الإنمائي الرابع

التحديات المجابهة والتقدم المحرز في تنفيذ الإعلان المتعلق بالتعاون
الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان
النامية، وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة
الإنمائي الرابع**

تقرير الأمين العام

* A/57/50/Rev.1.

** تأخر تقديم هذا التقرير إلى خدمات المؤتمرات لحاجته إلى بيانات عن عام ٢٠٠٠ لم يكن البعض منها متاحاً حتى منتصف عام ٢٠٠٢.

موجز

يقدم هذا التقرير استعراضاً عاماً للتحديات والقيود الجاهزة صوب تحقيق الغايات والأهداف الإنمائية الرئيسية التي اعتمدها الأمم المتحدة خلال التسعينات، بما في ذلك الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع، واستكمالاً للتقدم المحرز صوب تحقيق هذه الأهداف خلال العقد.

فقد واجهت التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً في التسعينات (وإلى حد ما في الألفية الجديدة) عدة تحديات وتهديدات - كان بعضها قائماً منذ سنوات عدة والبعض الآخر يعتبر جديداً. ورغم أن الأداء الاقتصادي للبلدان النامية ككل طرأ عليه تحسُّن في عقد التسعينات مقارنة بالثمانينات، فإن التحديات القائمة منذ أمد طويل - المتمثلة في الفقر الشامل، والصراعات المسلحة، وانخفاض أسعار السلع الأساسية وعدم كفاية التدفقات المالية والتحديات الجديدة المتمثلة في الانتشار السريع لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأنشطة الاقتصادية المعولة ولكن المتسمة بقدر كبير من عدم الاستقرار - شكلت عائقاً أمام معظم البلدان النامية ذات الدخول المتدنية حال دون تحقيق الأهداف الإنمائية الرئيسية.

وقد حدد إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية والمؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية ومؤتمر القمة العالمي المقبل للتنمية المستدامة غايات وأهدافاً تقتضي اتخاذ إجراءات من جانب المجتمع الدولي ككل، ومن جانب البلدان منفردة وسائر أصحاب المصالح.

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة في ١ أيار/مايو ١٩٩٠ الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية (القرار د-١٨/٣، المرفق). واعتمدت الجمعية في ٢١ كانون الأول/ديسمبر من نفس السنة الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع (القرار ١٩٩/٤٥، المرفق). وتتضمن الاستراتيجية عدة مبادئ واردة في الإعلان وتؤكد على ضرورة تسارع النمو في كافة القطاعات في البلدان النامية. وتطلب الاستراتيجية من الدول الأعضاء أن تسعى إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لتصحيح أداء النمو المتفاوت والمحبط الذي ساد في الثمانينات، ومواجهة تحديات التسعينات، بغية النهوض بالاقتصاد العالمي والتعجيل بالتنمية وبذلك يتحول عقد التسعينات إلى عقد أكثر إنتاجا. وسلّمت أيضا بأن تلك التدابير ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار مسؤولية كل بلد عن تنميته الذاتية التي تتفق مع قدرته، ومدى تأثيره على الاقتصاد الدولي (الفقرة ١٠).

٢ - وقد قدمت تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان والاستراتيجية إلى الجمعية العامة في الأعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٤ و ١٩٩٦ و ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ (A/47/397، و A/47/270-E/1990/74، و A/49/328، و A/51/270، و A/53/301، و A/55/209).

٣ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ١٩١/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ أن يقدم إلى الجمعية في دورتها السابعة والخمسين استعراضا عاما للتحديات والقيود وكذلك للتقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف والأغراض الإنمائية الرئيسية التي اعتمدها الأمم المتحدة خلال العقد الماضي. وقد أعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - الغايات والأهداف الإنمائية التي اعتمدها

الأمم المتحدة في التسعينات

٤ - إن الغرض الرئيسي من الاستراتيجية والإعلان هو ضمان تسارع عملية التنمية في التسعينات في البلدان النامية، بما في ذلك إدخال تحسّن ملحوظ على أحوال الإنسان في هذه البلدان، وإقامة تعاون دولي معزز، وتحدد الاستراتيجية ست غايات مترابطة يتعيّن بلوغها، تشمل ضمن ما تشمل تسارع معدل النمو الاقتصادي بشكل بارز في البلدان النامية، والحد بدرجة كبيرة من الفقر المدقع، وتحسين النظم الدولية التجارية والمالية، وتعزيز التعاون الإنمائي الدولي ومعالجة مشاكل أقل البلدان نموا.

٥ - وفي التسعينات، عُقدت عدة مؤتمرات دولية بشأن القضايا الإنمائية تحت رعاية الأمم المتحدة، وكان محورها الرئيسي هو القضاء على الفقر^(١). واعتمد مؤتمر قمة الألفية المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (القرار ٥٥/٢) الذي استندت غاياته وأهدافه الإنمائية الرئيسية إلى الغايات والأهداف التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة في التسعينات^(٢).

٦ - وهذا التقرير يقدم استعراضا عاما للتحديات والقيود المواجهة تجاه تحقيق تلك الأهداف في التسعينات، فضلا عن بيان مستكمل للتقدم المحرز صوب تحقيقها، كلما توافرت معلومات جديدة لدى الأمانة العامة بعد تقديم التقرير السابق بشأن الموضوع نفسه إلى الجمعية العامة^(٣).

ثالثا - استعراض عام للتحديات والقيود المواجهة

تجاه تحقيق الغايات والأهداف الإنمائية في

التسعينات

٧ - اتسمت التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية ككل خلال التسعينات بمزيج مؤلف من بعض

كبيرة لكسب الربح وتوسيع دائرة معارف من كان في إمكانه الوصول إلى هذه التكنولوجيا، ولكن هذه التكنولوجيا نفسها لم تعد بأي فائدة على البلدان التي لم يكن لديها بُنى أساسية ملائمة، مما أوجد الوضع الذي يُطلق عليه اسم الفجوة الرقمية وذلك بسبب عدم توافر الظروف التعليمية وغيرها من الشروط المسبقة اللازمة للمشاركة الفعالة^(٤). ويواجه كثير من البلدان الأفريقية خطر الاستبعاد من ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال (E/2001/83، الفقرة ٣٤).

١٠ - وقد أحرز المجتمع الدولي بعض التقدم في معالجة الشواغل الإنمائية في التسعينات. إذ نجم عن جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف بعض التحسينات في وصول سلع وخدمات البلدان النامية إلى الأسواق ووضعت المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون من أجل العمل إلى حد ما على خفض عبء ديون أفقر بلدان العالم، وخاصة بعد أن وضعت المبادرة المعززة للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون في عام ١٩٩٩، على النحو المبين في الفقرة ٢٩ أدناه. غير أن وصول كثير من البلدان النامية إلى أسواق البلدان المتقدمة النمو وديونها الخارجية الثقيلة ما زالت تشكل عقبات رئيسية أمام التنمية في هذه البلدان (إذ تعرقل عملية الوصول إلى الأسواق عوامل تشمل التعريفات القياسية وتضاعدها، وتحويل الحواجز غير التعريفية إلى تعريفات جمركية عادية وإقامة حواجز غير تعريفية مثل المنتجات المشمولة وسلامة الإنتاج وقواعد المنشأ).

١١ - ويواصل المجتمع الدولي اتخاذ بعض المبادرات الرامية إلى تيسير إدماج هذه البلدان المتضررة في الاقتصاد العالمي في الألفية الجديدة. وبغية زيادة تحرير واردات الاتحاد الأوروبي من أقل البلدان نمواً - إذ أن الاتحاد هو أكبر جهة لصادرات هذه البلدان - اعتمد الاتحاد في عام ٢٠٠١ مبادرة "أي شيء ما عدا الأسلحة"، مما أدى إلى توسيع نطاق حرية

النجاحات وعدة تحديات. فقد شهد الاقتصاد العالمي بعض الاتجاهات الإيجابية في التسعينات: فالأداء الشامل كان أفضل نسبياً عن الثمانينات؛ وحدثت زيادة في الإنتاج الغذائي؛ وطرأت بعض التحسينات على المؤشرات الاجتماعية في كثير من البلدان النامية واتسع نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة سريعة. بيد أن عدداً من التحديات والتهديدات عرقل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كثير من البلدان ذات الدخل المتدني ولا سيما أقل البلدان نمواً.

٨ - وعلى الرغم من أن بعض التحديات مثل الفقر الشامل، والصراعات المسلحة، وتدني أسعار السلع الأساسية وعدم كفاية التدفقات المالية إلى البلدان النامية لا تزال قائمة، فإن عقد التسعينات شهد أيضاً تحديات جديدة، أهمها الزيادة المفاجئة والشديدة في نشوب صراعات مسلحة في البلدان النامية والانتشار السريع لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) عما كان متوقفاً في بداية التسعينات، وأصبح هذا المرض يشكل الآن تهديداً خطيراً للتنمية في كثير من البلدان الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفي حين أن عملية العولمة اكتسبت زخماً خلال العقد، مما دعم الفرضية المنطقية التي يقوم عليها الإعلان والاستراتيجية والقائلة بأن تحقيق النمو الاقتصادي العالمي وتنشيط التنمية بصورة مستدامة يتطلب اتباع نهج عالمي، فإن الاقتصاد العالمي واجه عدة أزمات مالية أثرت تأثيراً ضاراً على النمو في كثير من البلدان النامية.

٩ - وقد أدت العولمة، وبخاصة تنشيط التجارة والتدفقات المالية التي يسرّها تدابير تحرير التجارة، إلى حفز النمو في بعض البلدان النامية، بينما زاد تهميش البلدان التي تفتقر إلى الموارد البشرية وتتسم قواعدها الإنتاجية والمالية بالضعف - وهي أقل البلدان نمواً وبعض البلدان النامية الأخرى ذات الدخل المنخفض. فعلى سبيل المثال، أفضى التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التسعينات إلى خلق فرص

١٣ - ويقدم الفرع الوارد أدناه استعراضا عاما للتقدم المحرز في التسعينات تجاه تحقيق غايات الإعلان والاستراتيجية والغايات التي اعتمدها سائر مؤتمرات القمة والمؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة في ذلك العقد على ضوء التحديات والتهديدات المحددة أعلاه.

رابعاً - التقدم المحرز تجاه تحقيق غايات وأهداف الإعلان والاستراتيجية

ألف - النمو الاقتصادي

١٤ - من الغايات الرئيسية للإعلان والاستراتيجية تنشيط النمو الاقتصادي في البلدان النامية ووقف التقلبات القصيرة الأجل لاقتصاد عالمي آخذ في التوسع. وأكدت الاستراتيجية في الفقرة ١٧ على ضرورة تهيئة بيئة اقتصادية دولية داعمة واقترحت على البلدان النامية أن تهدف إلى تحقيق معدل نمو نسبته ٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لكي تختبر مرحلة تحول اقتصادي حقيقي.

١٥ - وقد بلغ متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي للبلدان النامية ككل ٤,٥ في المائة في الفترة ١٩٩١-٢٠٠٠ (انظر الجدول ١)^(٥). وهذه النسبة أقل بكثير من نسبة ٧ في المائة المستهدفة، ولكنها أفضل مما كانت عليه في الثمانينات، التي سجلت معدل نمو سنوي بلغ ٢,٣ في المائة في المتوسط. وخلال العقد المنصرم، استردت منطقة غرب آسيا عافيتها بعد الانخراط الذي عانت فيه الثمانينات أو حققت معدل نمو إيجابي ومستقر. وشهدت اقتصادات شرق وجنوب آسيا أقوى نمو بين المناطق النامية قاطبة في التسعينات رغم نشوب الأزمة الاقتصادية والمالية الآسيوية خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨. وسجل الأداء الاقتصادي الشامل لأفريقيا، بما فيها منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تحسناً هامشياً في التسعينات عما كان عليه في الثمانينات رغم أن المعدل ظل أقل المعدلات فيما بين المناطق النامية.

الوصول إلى الأسواق لتشمل المنتجات الزراعية وتم ذلك بإزالة التعريفات والخصص المفروضة عليها فيما عدا الموز والأرز والسكر التي سترفع الحواجز المفروضة عليها في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩. وأصدرت الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٠ قانون الفرص المتاحة ونمو أفريقيا، وهو إطار للسياسة التي تنتهجها في مجالي التجارة والاستثمار مع البلدان الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، علاوة على ذلك، بدأت في عام ٢٠٠١ مجموعة جديدة من المفاوضات التجارية برعاية منظمة التجارة العالمية تهدف إلى التركيز على القضايا الإنمائية للبلدان النامية في إطار النظام التجاري المتعدد الأطراف.

١٢ - وأظهرت التطورات الحاصلة في فترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢ أن هذه التحديات والشواغل لا تزال قائمة في الألفية الجديدة. وأفضى تباطؤ الاقتصاد العالمي في عام ٢٠٠١، بسبب الانخفاض الحاد في الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الذي أدت هجمات ١١ أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تفاقمه، إلى تذكير المجتمع الدولي بأن أي تغيير سريع يطرأ على النشاط الاقتصادي في بلد ما إنما يؤثر على الاقتصاد العالمي برمته. ومرة أخرى، تكشف الأزمة المالية المطولة التي تعاني منها الأرجنتين عن أوجه القصور في البيان المالي الدولي الحالي، وتبيّن في الوقت نفسه، مدى صعوبة مواكبة السياسات الوطنية المتبعة في مجال الاقتصاد الكلي لبيئة اقتصادية دولية دائمة التغير. وبينما يعمل المجتمع الدولي على تكثيف تركيزه على تحسين الصحة بصفة عامة، ومواجهة جائحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بصفة خاصة فقد ثبت أن مدى تأثير النواحي الاقتصادية والاجتماعية في كثير من البلدان الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بالأمراض المعدية أشد حدة مما كان مقدراً من قبل.

الجدول ١ - البلدان النامية: نمو الناتج المحلي الإجمالي ١٩٨١-٢٠٠٣
(النسبة المئوية السنوية للتغير)

نصيب السكان	عدد البلدان	٢٠٠٣ ^(ب)	٢٠٠٢ ^(ب)	٢٠٠١ ^(أ)	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩١-٢٠٠٠	١٩٨١-١٩٩٠	
(النسبة المئوية)									
٧٨,٥	٩٥	٤,٩	٣,٣	٢,٠	٥,٨	٣,٥	٤,٥	٢,٣	البلدان النامية
٨,٥	٢٤	٣,١	٠,٣	٠,٣	٣,٩	٠,٤	٣,١	١,١	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
١٢,٨	٣٨	٤,٢	٢,٧	٢,٩	٣,٠	٢,٩	٢,٢	٢,٠	أفريقيا
٣١,٩	١٧	٥,٥	٤,٦	٢,١	٦,٨	٥,٩	٥,٣	٦,٦	شرق آسيا وجنوبها باستثناء الصين
٥٣,٢	١٨	٦,٠	٥,٤	٣,٧	٧,١	٦,٣	٦,٥	٧,٠	شرق آسيا وجنوبها بما في ذلك الصين
٤,٠	١٥	٤,٧	١,٧	١,٢-	٦,٣	٠,٧	٢,٧	٢,٨-	غرب آسيا
١٠,٣	٤٠	٤,٩	٤,٨	٤,٧	٤,٧	٤,٣	٣,١	٢,٣	أقل البلدان نمواً
٧,٥	٣١	٤,٩	٤,١	٣,١	٢,٥	٢,٨	٢,٤	١,٨	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
١٠٠	١٤٤	٣,٣	١,٨	١,٣	٤,٠	٢,٩	٣,٠	٢,٧	العالم

المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.

(أ) تقديرات جزئية.

(ب) إسقاط.

الجدول ٢ - البلدان النامية: النمو في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي
(النسبة المئوية السنوية للتغير)

نصيب السكان (النسبة المئوية)	عدد البلدان	١٩٨١-١٩٩١						
		٢٠٠٢ ^(ب)	٢٠٠١ ^(د)	٢٠٠٠	١٩٩٩	٢٠٠٠	١٩٩٠	
البلدان النامية	١٠٠	٩٥	١,٨	٠,٥	٤,١	١,٩	٢,٨	٠,٨
أفريقيا	١٦,٣	٣٨	٠,٤	٠,٥	٠,٧	٠,٦	٠,٢-	٠,٧-
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	١٠,٨	٢٤	١.١-	١,٢-	٢,٤	١.١-	١,٤	٠,٦-
غرب آسيا	٥,١	١٥	٠,٣-	٣.٣-	٤,١	١,٥-	٠,٤	٣,٥-
شرق آسيا وجنوبها بما في ذلك الصين	٦٧,٨	١٨	٤,١	٢,٤	٥,٧	٤,٨	٥,٠	٤,٧
شرق آسيا وجنوبها باستثناء الصين	٤٠,٧	١٧	٣,٠	٠,٥	٥,٠	٤,١	٣,٥	٣,٩
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	٩,٦	٣١	١,٦	٠,٥	٠.٠	٠,٢	٠,٣-	١,٢-
أقل البلدان نموا	١٣,٢	٤٠	٢.٢	٢,١	٢,١	١,٧	٠,٥	٠,٥-

المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.

(أ) تقديرات جزئية.

(ب) إسقاط.

القطاع الصناعي فيها إلى الحيوية. وفي حين أن الإنتاج الزراعي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى زاد في التسعينات بمعدل سنوي بلغ ٢,٨ في المائة (وهو في الواقع نفس المعدل الذي تحقق في الثمانينات) فقد كان في وسع المنطقة أن تحصد المزيد من الإنتاج الزراعي لو عملت على تلافي عدد من الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان. ووفقا لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، أفضت الكوارث الطبيعية والعوامل البشرية (عما في ذلك الصراعات العنيفة) التي حلت في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٧ إلى تعرّض إجمالي الإنتاج الزراعي لخسائر بلغت نسبتها ٣٠ في المائة خلال تلك الفترة^(٧).

باء - البيئة الدولية

١٩ - تشير الاستراتيجية إلى الأهمية القصوى لتهيئة بيئة اقتصادية خارجية داعمة (الفقرة ٢١) وإلى أن عملية الإدارة السليمة للاقتصاد العالمي من حيث الاقتصاد الكلي تتسم بأهمية بالغة (الفقرة ٢٢) من أجل دفع التنمية قدما في عقد التسعينات. وتذكر الاستراتيجية أيضا أن النظام التجاري الدولي هو دعامة لاقتصاد عالمي مترابط وينبغي تهيئة ظروف انفتاح وإنصاف لصالح جميع البلدان (الفقرة ٤٦). وتحقيقا لهذه الغاية، تدعو الاستراتيجية إلى الاختتام الناجح والمتوازن لجولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وإلى إجراء التحسينات والتعديلات والإصلاحات اللازمة التي تهدف إلى تدعيم النظام التجاري الدولي (الفقرة ٥٠). وفيما يتعلق بالبعد المالي للبيئة الدولية، تقرر الاستراتيجية بأن توافر الموارد المالية اللازمة، داخليا وخارجيا، هو شرط مسبق لتنشيط النمو الاقتصادي.

١ - التجارة

٢٠ - بلغ متوسط الزيادة السنوية في قيمة صادرات البلدان النامية من السلع بدولار الولايات المتحدة في الفترة ما بين

١٦ - وأدت زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي، مقترنة بانخفاض في معدل نمو السكان إلى ارتفاع متوسط معدل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في التسعينات عما كان عليه في الثمانينات في جميع المناطق النامية، باستثناء شرق وجنوب آسيا، ما عدا الصين (انظر الجدول ٢). ورغم التحسن الشامل الذي طرأ إلا أن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حققت كمجموعة نموا سالباً من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في هذين العشريين المتعاقبين، مما يعني بدهاءة أن نصيب الشخص العادي في هذه المجموعة من البلدان من الإنتاج في عام ٢٠٠٠ كان أقل من نصيبه في عام ١٩٨٠ بالأرقام الحقيقية.

١٧ - وحسب ما أشارت إليه الاستراتيجية، فإن تعجيل عملية التصنيع يجب أن يكون عنصرا رئيسيا في عملية تنشيط التنمية في التسعينات (الفقرة ٦٢). وبالنسبة لعدة بلدان نامية تشكل الزراعة وسيلة هامة للنمو الاقتصادي (الفقرة ٧٢). وجاء الأداء الاقتصادي النسبي للمناطق النامية في التسعينات معبرا عن درجة التقدم الذي أحرزته كل منطقة في هذين القطاعين. ومن الأمور التي دعمت النمو القوي الذي حققته بلدان شرق آسيا، وخاصة الصين، التصنيع السريع لاقتصاداتها (المصحوب بنمو قوي في صادراتها من السلع المصنّعة) بينما تعثر النمو الاقتصادي في مناطق نامية أخرى، ولا سيما في البلدان الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بسبب ركود عملية التصنيع. ونتيجة لذلك، استأثرت منطقة شرق آسيا بما يزيد على ٦٠ في المائة من مجموع القيمة المضافة التصنيعية لجميع البلدان النامية في عام ٢٠٠٠، ولكن حصة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تقلصت من ٢,٣ في المائة في عام ١٩٩١ إلى ١,٦ في المائة في عام ٢٠٠٠^(٨).

١٨ - ولم تحقق أفريقيا، وخاصة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، نموا قويا في مجال الإنتاج الزراعي - الذي يمثل قطاعا اقتصاديا رئيسيا في المنطقة، ذلك بالإضافة إلى افتقار

كفاية البنى التحتية المادية أديا إلى تخفيف هذا الاتجاه. وتتسم التجارة داخل البلدان الأفريقية بأنها مركزة تركيزا كبيرا من الناحية الجغرافية، إذ لا توجد في الواقع أي تجارة بين شرق أفريقيا وغربها^(١١).

٢٣ - وقد انطوت جولة أوروغواي التي اختتمت في عام ١٩٩٤ على التزامات تشمل التجارة في السلع والخدمات وحقوق الملكية الفكرية. ورغم استفادة بلدان نامية في بعض المناطق من الجولة، فلها مع ذلك لا تزال تواجه عند تصدير سلعها مثل المنسوجات والملبوسات والسلع الأساسية الأولية ارتفاعا في التعريفات الجمركية وإخضاع الحصص للتعريفات الجمركية وحواجز غير متعلقة بالتعريفات الجمركية. وفي عام ٢٠٠٠، أنشأ المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية آلية خاصة للتعامل مع المسائل الخاصة بالتنفيذ وذلك استجابة لشواغل البلدان النامية. إلا أن الأهم من ذلك هو القرار الذي اتخذته المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية المعقود في الدوحة، قطر، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بالشروع في إجراء مجموعة جديدة من المفاوضات التجارية التي تولي اهتماما خاصا لشواغل البلدان النامية على النحو المذكور أعلاه^(١٢).

٢ - التدفقات المالية الدولية

٢٤ - كانت تدفقات رؤوس الأموال إلى البلدان النامية في التسعينات مواتية في معظمها إلى أن نشبت الأزمة المالية الآسيوية. فقد زاد صافي تدفقات الموارد من معدل وسطي قدره ٤٥,٩ بليون دولار سنويا في الثمانينات إلى ٢٠٦,٩ بليون دولار في عام ١٩٩٦ (انظر الجدول ٣)، وهو العام السابق للأزمة، ثم انخفض إلى ١٢,٢ بليون دولار في عام ٢٠٠٠. ونجم هذا الانخفاض عن نقص في التدفقات المالية الخاصة - وهي الشكل الغالب للتدفقات الخارجية إلى البلدان النامية - وبخاصة الإقراض المصري.

عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠ نسبة ٩ في المائة مقابل ٦ في المائة للعالم^(٨). ورغم أن البلدان المتقدمة النمو لا تزال تشكل الجهات الرئيسية للتعامل في مجال التجارة في العالم، فإن حصة البلدان النامية من صادرات السلع المصنعة في العالم زادت إلى ٢٧ في المائة في عام ٢٠٠٠ بعد أن كانت ١٧ في المائة في عام ١٩٩٠، بحيث أصبحت البلدان النامية كمجموعة أطرافا فاعلة مندمجة أكثر في النظام التجاري العالمي. وعبر ذلك عن تسارع عملية التصنيع في بعض البلدان النامية، وبخاصة في شرق آسيا بما في ذلك الصين. بيد أن حصة أفريقيا من صادرات البلدان النامية من السلع المصنعة انخفضت إلى ٣ في المائة في عام ٢٠٠٠ من ٥ في المائة في عام ١٩٩٠.

٢١ - وتقتصر الاستراتيجية أن توفر البلدان النامية فرصا تجارية فيما بينها (الفقرة ٤٩). وقد زاد مجموع صادرات البلدان النامية من السلع إلى غيرها من البلدان النامية بمعدل متوسط بلغ ١٠ في المائة في التسعينات، مقابل زيادة سنوية بلغت ٦,٥ في المائة في المتوسط في صادرات البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة النمو. ومرة أخرى، شكلت عملية التصنيع السريع عاملا حاسما في التجارة فيما بين البلدان النامية، إذ بلغت حصة السلع المصنعة من مجموع صادرات السلع ٦٣ في المائة في عام ٢٠٠٠ مقارنة بنسبة ٥٤ في المائة في عام ١٩٩٠. وعلى النقيض من ذلك، انخفضت حصة الزراعة من مجموع صادرات السلع من ١٦ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ١٢ في المائة في عام ٢٠٠٠^(٩).

٢٢ - وثمة سبب آخر أدى إلى زيادة التجارة فيما بين البلدان النامية وهو انتشار التكتلات التجارية الإقليمية، وخاصة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وثلاث مجموعات تجارية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي^(١٠). ورغم قيام البلدان الأفريقية بزيادة تجارتها الإقليمية بعض الشيء في التسعينات، فإن افتقار الإنتاج الإقليمي إلى التكامل وعدم

٢٥ - وبينما انخفض الإقراض المصرفي، أصبح الاستثمار أشكال التمويل المفضلة أكثر من التمويل المصرفي رغم الأجنبي المباشر أهم نوع من أنواع التدفقات في التسعينات. والتقلبات الكبيرة التي شهدتها في أواخر التسعينات، وذلك وفي الوقت نفسه، أصبحت التدفقات المالية والسهمية من لأن أسواق المال في العالم أصبحت أكثر تحرراً وتكاملاً.

الجدول ٣ - صافي تدفقات الموارد إلى البلدان النامية، ١٩٨٠-٢٠٠١

(ببلايين دولارات الولايات المتحدة)

	متوسط الفترة ١٩٨١-١٩٩٠	متوسط الفترة ١٩٩١-١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١ ^(أ)
مجموع صافي التدفقات	٤٥,٩	١٦١,٥	٢٠٦,٩	١٤٠,٠	٨٧,٩	٦٨,٨	١٢,٢	٦٢,٩
صافي تدفقات رأس مال القطاع الخاص	١٩,٠	١٣٣,٥	٢١٠,٧	١٠٨,٠	٤٥,٦	٥٥,٥	٦,٩	٢٧,١
صافي الاستثمار المباشر	١٢,٧	٥٤,٤	١٠٤,٥	١٢٦,٩	١٣٣,٣	١٤٠,٤	١٣٠,٦	١٥١,٥
صافي حافظة الاستثمار ^(ب)	٥,٤	٥٦,٠	٧٣,٦	٣٨,٨	٩,١	٣٠,٨	٧,١	٣٢,٦
استثمارات صافية أخرى ^(ج)	١,٠	٢٣,٠	٣٢,٧	٥٧,٨	٧٨,٦	١١٥,٦	١١٦,٦	٩١,٨
صافي التدفقات الرسمية	٢٦,٩	٢٨,٠	٣,٨	٣٢,٠	٤٢,٣	١٣,٣	٥,٣	٣٥,٨

المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، استناداً إلى صندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات التوقعات الاقتصادية في العالم، نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

(أ) أولية.

(ب) تشمل حافظة الديون وتدفقات رؤوس الأموال.

(ج) تشمل الإقراض المصرفي القصير الأجل والطويل الأجل. وقد تشمل بعض التدفقات الرسمية بسبب قلة البيانات.

(أ) الاستثمار الأجنبي المباشر

٢٦ - رغم الانخفاض الذي طرأ على التدفقات الخارجية إلى البلدان النامية في أواخر عقد التسعينات، ظل الاستثمار الأجنبي المباشر أكثر أشكال التدفقات المالية الخاصة استقراراً وهيمنة^(١٣). وقد زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية من ٣٥ بليون دولار في عام ١٩٩١ إلى ١٨٥ بليون دولار في عام ١٩٩٩، ولكنها انخفضت إلى ١٧٨ بليون دولار في عام ٢٠٠٠. وانخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى شرق آسيا بحيث بلغت ٥٨ بليون دولار في عام ٢٠٠٠ بعد وصولها إلى ذروة قدرها ٦٧ بليون دولار في عام ١٩٩٧، وكان معظم هذه التدفقات الآتية إلى المنطقة موجهة إلى الصين التي حصلت على مبلغ ٤١ بليون دولار في عام ٢٠٠٠. وأظهرت

دولار في عام ٢٠٠٠. وأظهرت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اتجاهها متزايداً في التسعينات، حيث وصلت إلى ٦٧ بليون دولار في عام ٢٠٠٠. وتعزى هذه الزيادة جزئياً إلى تنفيذ عدد من برامج الخصخصة في المنطقة. وتنبغي الإشارة إلى أنه بسبب تخفيف الحواجز الجمركية زادت حصة عمليات الإدماج والاحتياز من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية من ١٨ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٣٦ في المائة في عام ١٩٩٩. ورغم أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أفريقيا ظلت عند معدل منخفض قدره ٩,١ بلايين دولار في عام ٢٠٠٠، فإن تلك التدفقات إلى المنطقة زادت في نهاية العقد وذلك أساساً بسبب الجهود التي بذلتها الحكومات

الحالية إلى ٢٢ بليون دولار، وذلك عندما يتم استيفاء تخفيف الدين الكامل المعقود في إطار الآليات السابقة لآلية البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون فضلا عن التخفيف الإضافي لعبء الديون الثنائية المتكبدة بعد المبادرة. بيد أن بعض البلدان المؤهلة الأخرى التي واجهت صراعات أو قضايا متعلقة بالحكم المحلي لم تتمكن من بدء برامج لتخفيف عبء ديونها^(١٦).

٣٠ - وعلى النقيض من التقدم المحرز في إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، فإن قدرة بعض البلدان ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة غير المشمولة بالمبادرة على الاستدامة في خدمة ديونها لم تجر معالجتها بشكل ملائم. فبعض البلدان المدينة ذات الدخل المنخفض تندرج ضمن "البلدان المختلطة"^(١٧). المستبعدة من مشروعات مثل إعادة الجدولة الميسرة التي يمنحها نادي باريس أو أي شكل آخر من الأشكال الميسرة لتخفيف عبء الدين، مثل البلدان المشمولة بمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وينطبق نفس الشيء على البلدان ذات الدخل المتوسط الشديدة المديونية. وثمة حاجة أيضا إلى تدابير خاصة لمساعدة البلدان المنكوبة بالحروب والكوارث الطبيعية (A/55/422، الفقرة ٣٤).

(ج) المساعدة الإنمائية الرسمية

٣١ - تؤكد الاستراتيجية أن المساعدة الإنمائية الرسمية يجب أن تظل مصدرا أساسيا للمعونة التساهلية المقدمة إلى البلدان النامية وبخاصة إلى أفقر البلدان وأقل البلدان نموا (الفقرة ٤٠).

٣٢ - وخلال العقد الماضي، انخفضت إلى حد كبير المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبحلول نهاية عام ٢٠٠٠ انخفضت تلك المساعدة بحيث بلغت ٥٤ بليون دولار أي إلى نسبة قدرها

لتهيئة بيئة مواتية أكثر للأعمال التجارية^(١٨). ولا يزال الاستثمار الأجنبي المباشر مركّزا عاليا على الصعيد الجغرافي: ففي عام ٢٠٠٠، استأثرت ١٠ بلدان نامية من البلدان الرئيسية المتلقية لهذا الاستثمار بنسبة ٧٤ في المائة من مجموع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية.

(ب) الديون

٢٧ - تؤكد الاستراتيجية على ضرورة إيجاد حل مبكر ودائم لمشاكل المديونية الخارجية كشرط لتنشيط التنمية في العديد من البلدان النامية (الفقرة ٢٦)، وتدعو إلى القيام على نطاق واسع بتنفيذ المبادرات والتدابير التي اتخذت مؤخرا لتخفيف رصيد وخدمة ديون البلدان النامية (الفقرة ٢٧).

٢٨ - وقد زاد مجموع رصيد ديون البلدان النامية ذات المديونية الصافة إلى ٢.٢ تريليون دولار في عام ٢٠٠٠ من ١,٣ تريليون دولار في عام ١٩٩٠، ولكن نسبة رصيد ديون البلدان النامية ككل إلى صادراتها من السلع والخدمات تحسنت بحيث بلغت ١١٧ في المائة في عام ٢٠٠٠ من ١٨٤ في المائة في عام ١٩٩٠^(١٩) ورغم التحسن الكبير الذي لوحظ في كثير من البلدان النامية ذات الدخل المتوسط الكبير فقد ظلت البلدان ذات الدخل المنخفض - وأكثرها في أفريقيا - تواجه التزامات شديدة متعلقة بخدمة ديونها.

٢٩ - وفي إطار المبادرة المعززة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي دعمها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في عام ١٩٩٩، بلغ ٢٦ بلدا من ضمن ٤٢ بلدا من البلدان المؤهلة لتلقي المساعدة نقطة 'اتخاذ القرار' وبلغت خمسة بلدان 'نقطة الاستكمال' بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٢. ووفقا لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، سينخفض رصيد ديون هذه البلدان البالغ عددها ٢٦ بلدا بحوالي الثلثين، أي من نحو ٦٢ بليون دولار بصافي أرقام القيمة

٠,٢٢ في المائة من إجمالي الدخل القومي للجهات المانحة مجتمعة (انظر الجدول ٤)^(١٨). وانخفضت حصة أقل البلدان نمواً من ٢٧ في المائة إلى ٢٢ في المائة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠. ولم تف سوى خمسة بلدان فقط بتخصيص نسبة ٠,٧ في المائة المستهدفة من الدخل القومي والمتفق عليها دولياً للمساعدة - هي الدانمرك والسويد ولكسمبرغ والنرويج وهولندا. ووجهت المعونة صوب الخدمات الاجتماعية أكثر من سواها (١٤ في المائة من المساعدة

الجدول ٤ - صافي المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من أعضاء لجنة المساعدة

الإنمائية في عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠

(ببلايين دولارات الولايات المتحدة)

٢٠٠٠		١٩٩٠		
المساعدة الإنمائية الرسمية/ الدخل القومي الإجمالي (النسبة المئوية)	المساعدة الإنمائية الرسمية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	المساعدة الإنمائية الرسمية/ الدخل القومي الإجمالي (النسبة المئوية)	المساعدة الإنمائية الرسمية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	
٠,٢٢	١ ١٩٥	٠,٢٠	٩٥٩	إسبانيا
٠,٢٧	٩٨٧	٠,٣٤	٩٥٥	أستراليا
٠,٢٧	٥ ٠٣٠	٠,٤٢	٦ ٣٢٠	ألمانيا
٠,٣٠	٢٣٥	٠,١٦	٥٧	أيرلندا
٠,١٣	١ ٣٧٦	٠,٣١	٣ ٣٩٥	إيطاليا
٠,٢٦	٢٧١	٠,٢٥	١٤٨	البرتغال
٠,٣٦	٨٢٠	٠,٤٦	٨٨٩	بلجيكا
١,٠٦	١ ٦٦٤	٠,٩٤	١ ١٧١	الدانمرك
٠,٨٠	١ ٧٩٩	٠,٩١	٢ ٠٠٧	السويد
٠,٣٤	٨٩٠	٠,٣٢	٧٥٠	سويسرا
٠,٣٢	٤ ١٠٥	٠,٦٠	٧ ١٩٤	فرنسا
٠,٣١	٣٧١	٠,٣٦	٨٤٦	فنلندا
٠,٢٥	١ ٧٤٤	٠,٤٤	٢ ٤٧٠	كندا
٠,٧١	١٢٧	لكسمبورغ
٠,٣٢	٤ ٥٠١	٠,٢٧	٢ ٦٣٨	المملكة المتحدة
٠,٨٠	١ ٢٦٤	١,١٧	١ ٢٠٥	النرويج
٠,٢٣	٤٢٣	٠,٢٥	٣٩٤	النمسا
٠,٢٥	١١٣	٠,٢٣	٩٥	نيوزيلندا
٠,٨٤	٣ ١٣٥	٠,٩٢	٢ ٥٣٨	هولندا
٠,١٠	٩ ٩٥٥	٠,٢١	١١ ٣٩٤	الولايات المتحدة

٢٠٠٠		١٩٩٠		
المساعدة الإنمائية الرسمية (عملايين دولارات الولايات المتحدة)	المساعدة الإنمائية الرسمية (عملايين دولارات الولايات المتحدة)	المساعدة الإنمائية الرسمية (عملايين دولارات الولايات المتحدة)	المساعدة الإنمائية الرسمية (عملايين دولارات الولايات المتحدة)	
٠,٢٨	١٣ ٥٠٨	٠,٣١	٩ ٠٦٩	اليابان
٠,٢٠	٢٢٦	اليونان
٠,٢٢	٥٣ ٧٣٧	٠,٣٣	٥٢ ٩٦٠	المجموع

المصدر: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/تقرير التعاون الإنمائي لعام ٢٠٠١ (باريس، عام ٢٠٠١، الجدول الرابع - ١).

(أ) اعتباراً من ٢٠٠١، تبلغ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن النسبة بين المساعدة الإنمائية الرسمية والدخل القومي الإجمالي، عوضاً عن النسبة بين المساعدة الإنمائية الرسمية والناتج القومي الإجمالي. ولقد أصبح التغيير لازماً بموجب تنقيح عام ١٩٩٣ لنظام الحسابات القومية والذي أوقف استعمال مصطلح الناتج القومي الإجمالي واستبدله بمصطلح الدخل القومي الإجمالي، كمفهوم معادل.

جيم - الفقر وتنمية الموارد البشرية

٣٥ - وقد انخفضت نسبة الناس الذين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم (وهو خط معياري للفقر مقيس بأسعار عام ١٩٨٥ الدولية) في جميع أنحاء العالم من ٢٩ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٢٣ في المائة في عام ١٩٩٩. ومع ذلك فقد كان هذا الانخفاض الشامل في معدلات الفقر ناجماً عن انخفاض كبير في عدد الذين يعيشون في فقر مدقع في شرق آسيا وجنوبها، ولا سيما في الصين. وبينما نجحت أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تخفيض نسبة السكان الذين يعيشون في فقر مدقع تخفيضاً طفيفاً (من ٤٨ و ١٧ في المائة على التوالي في عام ١٩٩٠ إلى ٤٧ و ١٥ في المائة على التوالي في عام ١٩٩٧) فإن عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر ازداد. وعلى وجه الخصوص، نُكِب الكثير من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بارتفاع في معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وأمراض أخرى، وتعرض البعض منها لاضطرابات سياسية.

٣٣ - إن أحد الموضوعات البارزة في الاستراتيجية هو تعزيز الصلة بين النمو الاقتصادي والظروف البشرية. وتشدد الاستراتيجية على أن النمو الاقتصادي أمر حيوي بالنسبة للقضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الاجتماعية، مثل القضاء على الجوع وسوء التغذية، وتحسين الصحة، والتعليم، والحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي وتخفيض معدلات وفيات الأطفال والنساء.

١ - الفقر والجوع وسوء التغذية

٣٤ - شكلت مكافحة الفقر الموضوع الرئيسي لمؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية التابعة للأمم المتحدة التي عُقدت أثناء العقد الماضي. ويعد الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد تتسم بانخفاض في الدخل والاستهلاك، وبالجوع وسوء التغذية، واعتلال الصحة وقلة فرص الحصول على المياه والمرافق الصحية.

ملاحظة: يختلف تصنيف الأقطار الذي تستخدمه الفاو عن التصنيف الذي تستخدمه الأمم المتحدة حسيما ورد في دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ٢٠٠٢ (ستصدر قريبا) للاطلاع على التفاصيل انظر الجدول ١ الوارد أعلاه.

٢ - الصحة

٣٧ - تنص الفقرة ٩٠ من الاستراتيجية على أنه ينبغي إيلاء الاهتمام للرعاية الصحية الأولية والوقاية من الأمراض المزمنة فضلا عن الأهداف الإنمائية العامة مثل المرافق الصحية والتغذية، والمياه الصالحة للشرب وأنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص في مجال الصحة للنساء والأطفال. ومن الجدير بالذكر أن المجتمع الدولي وافق على عدة أهداف لعقد التسعينات، تشمل تخفيض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر بمقدار الثلث عن المستوى المسجل في عام ١٩٩٠ أو إلى ٧٠ وفاة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي، (أيهما ينقذ أرواحا أكثر)، وخفض سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة بمقدار النصف، وتخفيض معدلات وفيات النفاس إلى النصف.

٣٨ - واعترف الآن بأن القيود الرئيسية التي تعرقل إحراز تقدم في قطاع الصحة تتمثل في زيادة التكاليف الصحية وعدم كفاية مستويات الإنفاق الصحي، ونقص الموظفين المؤهلين تأهيلا مناسباً وتعرض بعض المناطق لانتشار الأمراض نتيجة للظروف المناخية والجغرافية السائدة فيها، والأحوال المادية غير المواتية لتنفيذ الخدمات^(٢٠).

(أ) وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر

٣٩ - طرأت تغيرات أساسية قليلة على اتجاهات معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة. وحسيما ورد في التقرير السابق للأمم العام (A/55/209)، لم يتم تحقيق هدف تخفيضها بنسبة الثلث عما كانت عليه في عام ١٩٩٠، أو بمعدل ٧٠ وفاة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي، رغم أن أمريكا

٣٦ - ولم ينخفض عدد المصابين بنقص التغذية في البلدان النامية إلا انخفاضاً طفيفاً مما يشير إلى أن التقدم المحرز في مجال الحد من الفقر جاء مخيباً للآمال. ويُقدَّر أن حوالي ٧٨٠ مليون نسمة في البلدان النامية (١٧ في المائة من السكان) كانوا يعانون من نقص التغذية في الفترة ١٩٩٧-١٩٩٩، مقابل ٨١٦ مليون نسمة (٢٠ في المائة من السكان) في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ (انظر الجدول ٥). ولكن، فيما يتعلق بالحد من الفقر، نجح عدد صغير فقط من البلدان في الحد من الفقر، إذ لم يتمكن سوى ٣٢ بلداً فقط (بما في ذلك الصين) من بين ٩٩ بلداً نامياً، تتوافر بشأنها تقديرات، بين تخفيض أعداد الذين يعانون من نقص التغذية في بلدانهم بين الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ والفترة ١٩٩٧-١٩٩٩.

الجدول ٥ - عدد ونسبة الأشخاص المصابين بنقص التغذية في البلدان النامية، حسب المناطق^(١)

المنطقة أو مجموعة البلدان	عدد الأشخاص المصابين بنقص التغذية (بالملايين)	النسبة المئوية من السكان	١٩٩٠-١٩٩٢	١٩٩٧-١٩٩٩
البلدان النامية	٨١٦,٣	٢٠,١	١٧,٠	١٩٩٢
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٥٨,٦	١٣,٣	١٠,٨	١٩٩٢
جنوب آسيا	٢٨٨,٨	٢٥,٧	٢٣,٦	١٩٩٢
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	٢٥,١	٧,٨	٨,٦	١٩٩٢
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	١٦٧,٧	٣٥,٣	٣٣,٩	١٩٩٢
آسيا والمحيط الهادئ	٥٦٤,٨	٢٠,٠	١٥,٩	١٩٩٢

المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة استناداً إلى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم لعام ٢٠٠١"، (روما، ٢٠٠١)، الجدول ١.

عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠. وسجلت بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أدنى تغطية، إذ بلغت نسبة ٥٧ في المائة فقط في عام ٢٠٠٠ بالمقارنة بنسبة ٥٣ في المائة في عام ١٩٩٠. وأثناء الفترة نفسها، تحسّنت إمكانيات الحصول على مياه صالحة للشرب في الأرياف بنسبة ٧ في المائة، مقارنة بزيادة نسبتها ١ في المائة في الأرياف، غير أن التفاوت في إمكانية الحصول على مياه صالحة للشرب بين المنطقتين ظل مرتفعا.

٤٢ - وزادت التغطية في مجال الصرف الصحي في العالم من ٥١ في المائة إلى ٦١ في المائة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠، إذ ازداد عدد الذين يتمتعون بإمكانية الحصول على تغطية في مجال الصرف الصحي بحوالي بليون نسمة. ورغم هذه التحسينات، لم يتمتع ٢,٤ بليون نسمة، أي أكثر من نصف السكان الذين يعيشون في آسيا، بإمكانية الحصول على تغطية محسنة في مجال الصرف الصحي في عام ٢٠٠٠. وكانت النسبة المئوية للذين لا يتمتعون بهذه التغطية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ١٢ في المائة وكذلك كانت النسبة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ١٢ في المائة. وفي المناطق الحضرية من البلدان النامية، ارتفعت التغطية في مجال الصرف الصحي من ٨١ في المائة إلى ٨٥ في المائة وزادت التغطية في الأرياف من ٢١ إلى ٣٥ في المائة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠.

٣ - التعليم ومحو الأمية

٤٣ - تقرّ الاستراتيجية (الفقرة ٨٨) بأن التعليم حاجة إنسانية أساسية وأنه شرط أساسي ومسبق لتحقيق الأهداف الأخرى للتنمية. وتشير إلى أن المجتمع الدولي قبل الأهداف المتمثلة في إتاحة الوصول العام إلى التعليم الأساسي وإتمام التعليم الابتدائي من جانب ٨٠ في المائة على الأقل من الفئة العمرية التي هي في سن الالتحاق بالمدرسة. وتشير أيضا إلى

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٣٧ في عام ٢٠٠٠ مقابل ٥٣ وفاة في عام ١٩٩٠) اقتربت من الهدف المذكور.

(ب) تغذية الأطفال

٤٠ - يتسبب سوء التغذية في نصف وفيات الأطفال في جميع أنحاء العالم. وقد أحرز تقدم في الحد من سوء تغذية الأطفال في جميع أنحاء العالم أثناء عقد التسعينات: إذ تدنّت نسبة تفشي نقص الوزن بين الأطفال في البلدان النامية من ٣٢ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٢٨ في المائة في عام ٢٠٠٠، وانخفض عدد الأطفال المصابين بسوء التغذية دون سن الخامسة من ١٧٧ مليون طفل إلى ١٥٠ مليون طفل أثناء نفس الفترة^(٢٠). وتحقق أكبر انخفاض في شرقي آسيا، حيث تدنّت نسبة نقص الوزن المتفشي، من ١٩ إلى ١٠ في المائة، أي بمقدار النصف تقريبا. وانخفض هذا المعدل في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من ١١ إلى ٨ في المائة، وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من ٣٢ إلى ٣٠ في المائة. وفي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ارتفع العدد المطلق إلى حوالي ٣٢ مليون نسمة أثناء التسعينات، وذلك رغم التقدم المحرز في بلدان قليلة. وسجلت منطقة جنوب آسيا أعلى كثافة للأطفال المصابين بسوء التغذية إذ وصل عددهم إلى ٧٨ مليون طفل، أي نصف مجموع أطفال العالم.

(ج) المياه الصالحة للشرب والمرافق الصحية

٤١ - ارتفعت نسبة سكان العالم الذين يتمتعون بإمكانية الحصول على موارد مائية محسنة من ٧٧ في المائة (١، ٤، ١) بلايين) في عام ١٩٩٠ إلى ٨٢ في المائة (٩، ٤، ١) بلايين) في عام ٢٠٠٠، غير أنه لا يزال هناك نحو ١.١ بليون نسمة لا يتمتعون بإمكانية الحصول على مياه صالحة للشرب. وسُجل أكبر تحسّن في جنوب وسط آسيا، حيث ارتفعت النسبة من ٧٢ في المائة من عدد السكان إلى ٨٥ في المائة بين

الاستراتيجية لتخفيض معدلات أمية الكبار بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠. وعلاوة على ذلك، بلغ عدد الأميين الراشدين في العالم، في عام ٢٠٠٠، ٨٨٠ مليون نسمة كان الثلثان منهم من النساء. وتركزت أغلبية الأميين في جنوب آسيا وشرقها ومنطقة المحيط الهادئ. وقد ازداد عدد الأميين في جنوب آسيا بمقدار ٤٠ مليون نسمة في عقد التسعينات، أي بنسبة ٤٧ في المائة من مجموع الأميين في العالم في عام ٢٠٠٠^(٢٢). وبينما كانت كثافة الأمية عالية بين النساء في جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فإن هذه الكثافة لم تكن ملحوظة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وشرق آسيا والمحيط الهادئ.

أن محور الأمية يحتاج إلى تركيز خاص بما في ذلك محوها لدى النساء. وتذكر أيضا بالهدف المتفق عليه دوليا الذي يرمي إلى خفض الأمية فيما بين الراشدين بمقدار النصف في التسعينات^(٢١). وفي الوقت الذي تم فيه إحراز بعض التقدم في زيادة الالتحاق بالدراسة الابتدائية ومعدلات محو الأمية بين الراشدين أثناء العقد، فإن وتيرة التقدم لم تكن سريعة بما يكفي لتحقيق الأهداف.

٤٤ - وفي التسعينات، انخفض معدل الأمية بين الراشدين في البلدان النامية ككل من ٣٣ إلى ٢٦ في المائة (انظر الجدول ٦)، وبالتالي لم يتسن تحقيق الهدف الذي حددته

الجدول ٦ - معدل الأمية بين البالغين

المنطقة أو مجموعة البلدان	١٩٨٠	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
البلدان النامية				
المجموع	٤١,٨	٣٢,٦	٢٩,٥	٢٦,٣
الإناث	٥٢,٩	٤١,٩	٣٨,١	٣٤,٢
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي				
المجموع	٢٠,٣	١٤,٩	١٣,٣	١١,٧
الإناث	٢٢,٥	١٦,٣	١٤,٥	١٢,٦
شرق آسيا والمحيط الهادئ				
المجموع	٣٠,٨	١٩,٩	١٦,٦	١٣,٤
الإناث	٤٢,٣	٢٨,١	٢٤,٠	١٩,٧
جنوب آسيا				
المجموع	٦٠,٧	٥٣,١	٤٩,٥	٤٥,٨
الإناث	٧٥,٥	٦٧,٤	٦٣,٣	٥٩,٠
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى				
المجموع	٦١,٧	٥٠,٧	٤٥,٢	٣٩,٧
الإناث	٧٢,٢	٦٠,٣	٥٤,٠	٤٧,٦
الدول العربية				
المجموع	٦٠,٠	٤٨,٨	٤٣,٨	٣٨,٨
الإناث	٧٥,٢	٦٣,٤	٥٧,٢	٥١,٠

المنطقة أو مجموعة البلدان	١٩٨٠	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
أقل البلدان نموا				
المجموع	٦٦,٠	٥٧,٧	٥٣,٧	٤٩,٣
الإناث	٧٧,٧	٦٨,٨	٦٤,٤	٥٩,٥

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء.

ملاحظة: يختلف تصنيف الأقطار الذي تستخدمه اليونسكو عن تصنيف الأمم المتحدة حسبما ورد في دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ٢٠٠٢ (ستصدر قريباً). للاطلاع على التفاصيل، انظر، اليونسكو، التقرير العالمي عن التعليم لعام ٢٠٠٠: الحق في التعليم - نحو توفير التعليم للجميع طيلة الحياة (باريس، عام ٢٠٠٠).

دال - حالة أقل البلدان نموا

الصحراء الكبرى مشجعا، رغم استمرار النمو في أقل البلدان نموا في جنوب آسيا.

٤٧ - ورغم صغر حصة أقل البلدان نموا من صادرات السلع في العالم، فإن نمو قيمة صادرات هذه البلدان من السلع فاق نمو مجموع تجارة السلع في العالم في السنتين المتتاليتين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠^(٢٠)، ويرجع ذلك أساساً لقوة الصادرات من السلع المصنعة. ومع ذلك تقلصت التجارة في أقل البلدان نموا التي شهدت صراعات مسلحة وحروباً أهلية.

٤٨ - وظلت صادرات أقل البلدان نموا تواجه عراقيل عديدة في أسواق البلدان المتقدمة النمو، وخاصة المنتجات الزراعية والملابس والمنسوجات - وهي الصادرات الرئيسية لهذه البلدان. وفي عام ١٩٩٦ وضعت منظمة التجارة العالمية خطة عمل لأقل البلدان نموا في اجتماعها الوزاري الأول من أجل إزالة الحواجز التي تعرقل حرية دخول الأسواق ودعم تنمية التجارة. ومنذ ذلك الاجتماع، حسّن ١١ بلداً والجماعة الأوروبية إمكانية دخول البلدان الأقل نمواً إلى أسواقها^(٢١).

٤٩ - وفي مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني بأقل البلدان نموا، المعقد في باريس في عام ١٩٩٠، عندما كان مجموع

٤٥ - تشير الاستراتيجية إلى أن أقل البلدان نموا تضررت أشد الضرر بالصعوبات التي ظهرت في الثمانينات على مسرح الاقتصاد العالمي، وتطالب المجتمع الدولي باتخاذ خطوات لتجنب تهميش هذه البلدان في الاقتصاد العالمي (الفقرة ٩٩). وهي تحدد أهداف المساعدة الإنمائية، وتدعو إلى زيادة فرص دخول صادرات أقل البلدان نموا إلى الأسواق الرئيسية، وتشجع الجهات المانحة على اتخاذ خطوات لتقديم المزيد من الإعفاءات التساهلية الثنائية من الديون لأقل البلدان نموا (الفقرة ١٠٠).

٤٦ - وقد كان متوسط معدل النمو السنوي في أقل البلدان نموا في التسعينات ٣,١ في المائة بالمقارنة بنسبة ٢,٣ في المائة في الثمانينات (انظر الجدول ١ أعلاه)، بينما ارتفع متوسط معدل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٠,٥ في المائة - وهو تحسن أكثر من النسبة السلبية البالغة ٠,٥ في المائة لمتوسط المعدل السنوي في الثمانينات (انظر الجدول ٢ أعلاه). وفي التسعينات، لم يكن أداء النمو في نفس المجموعة من بلدان أفريقيا جنوب

بلدان ضمن أقل البلدان نمواً بها أعلى قدر من التفاوت في مستوى التعليم بين الجنسين^(٢٣). وأدى الانتشار السريع للأمراض المعدية مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عدد من أقل البلدان نمواً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إلى عرقلة التقدم بشدة.

٥٢ - ومن الأمور التي تدل على استمرار هذه الصعوبات، نجاح بلد واحد فقط - بوتسوانا - في الخروج من مجموعة أقل البلدان نمواً في التسعينات، بينما انضمت السنغال إلى صفوف أقل البلدان نمواً في عام ٢٠٠٠ (انظر E/2001/94 و Corr.1).

خامساً - المؤتمرات ذات الصلة التي عقدتها الأمم المتحدة في الألفية الجديدة

٥٣ - أثناء العقد الأول من الألفية الجديدة، تم التصدي للتحديات والتهديدات المحددة آنفاً، في عدد من المؤتمرات العالمية التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، والمؤتمر العالمي لمكافحة التمييز وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً. وحسب ما ورد في الفقرة ٢٣ أعلاه، ركز المؤتمر الوزاري الرابع التابع لمنظمة التجارة العالمية أيضاً على التحديات التي تواجهها البلدان النامية.

٥٤ - ويتضمن إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٢٤)، الذي اعتمدته مؤتمر قمة الألفية المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، أهدافاً وغايات لحث البلدان وأصحاب المصالح الآخرين على اتخاذ إجراءات في هذا الشأن. وتتضمن الأهداف الإنمائية للألفية أهدافاً بشأن الحد من الفقر المدقع، والتعليم، والصحة، والمساواة بين الجنسين والبيئة إلى جانب اعتبار القضاء على الفقر المدقع هو الهدف الإنمائي الشامل للألفية. ويتضمن إعلان الألفية أيضاً فرعاً خاصاً بأفريقيا، يشدد على أن هذه المنطقة تواجه تحديات خاصة وعلى أن

المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية إلى أقل البلدان نمواً يبلغ ٠,٠٩ في المائة من مجموع ناتجها القومي الإجمالي، تم الاتفاق على أن تقوم البلدان المانحة بمضاعفة مستويات مساعدتها السابقة أو الوصول إلى مستوى ٠,١٥ في المائة من الدخل القومي لهذه المجموعة. ومع ذلك لم تف، في عام ٢٠٠٠ سوى خمسة بلدان فقط (هي الدانمرك والسويد ولكسمبرغ والنرويج وهولندا) بنسبة ٠,١٥ في المائة المستهدفة.

٥٥ - وفي التسعينات، حدث انخفاض في تدفقات رأس المال في الأجل الطويل إلى أقل البلدان نمواً. وفي عام ٢٠٠٠ حصلت هذه البلدان كمجموعة على مبلغ ٤,٥ بلايين دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. إلا أن معظم هذه التدفقات إلى تلك البلدان تركزت في خمس بلدان غنية بالنفط أو المعادن. وظلت أقل البلدان نمواً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تواجه صعوبات في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة نظراً لضعف البنى التحتية فيها وانعدام الاستقرار السياسي، وقصور حجم الأسواق والأحوال غير المناسبة للاستثمار^(٢٥).

٥٦ - وأحرزت أقل البلدان نمواً بعض التقدم في إنجاز الأهداف الاجتماعية في التسعينات، ولكن نظراً لانخفاض مستويات النمو الاقتصادي، فهي لم تتمكن من تحقيق إنجازات فيما يتعلق بجميع المؤشرات الاجتماعية. وأثناء هذا العقد، لم يتسن لنسبة وسطية قدرها ١٥ في المائة من الأطفال الذين ولدوا في أقل البلدان نمواً أن تعيش بعد سن الخامسة، وكان متوسط العمر المتوقع ٥١ سنة تقريباً. وبلغ معدل نمو الأمية لدى الكبار في هذه المجموعة من البلدان ٤٩ في المائة، مقارنة بنسبة ٨١ في المائة في البلدان النامية الأخرى. وكانت معدلات الالتحاق بالدراسة الابتدائية والدراسة الثانوية أقل بمقدار ٣٠ و ٥٠ نقطة مئوية على التوالي عما هي عليه في البلدان النامية الأخرى، وتوجد

تحقيق أهدافها الإنمائية يعتبر من أصعب الأمور قاطبة (انظر E/2001/83).

٥٥ - وأقر رؤساء الدول والحكومات، في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، المنعقد بمونتيري، المكسيك، في آذار/مارس ٢٠٠٢، بالحاجة إلى الموارد لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف المحددة في إعلان الألفية. وتم أيضاً التشديد على وجوب تعزيز الدعم المقدم للتنمية من جانب النظام الاقتصادي العالمي. وأشار توافق آراء مونتيري أيضاً إلى أن الحكم الرشيد على جميع المستويات لازم من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة^(٢٥).

الحواشي

(١) تشمل هذه المؤتمرات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (١٩٩٢) والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (١٩٩٤) والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (١٩٩٥) ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (١٩٩٥).

(٢) ترد معلومات عن المبادرات التي أُخذت في المؤتمرات في المرفق الخامس من تقرير الأمين العام المعنون "التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان للمؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية للأمم المتحدة: استعراض نقدي للمؤشرات الإنمائية في إطار متابعة المؤتمرات" (E/1999/11)، المرفق الخامس.

(٣) يرد استعراض شامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في التسعينات في تقرير الأمين العام عن تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (A/57/270).

(٤) فقراء بين الأغنياء: الحاجة إلى التغيير، تقرير لجنة السياسات الإنمائية عن أعمال دورتها الثانية (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع: A.00.II.A.4).

(٥) للاطلاع على الاتجاهات الاقتصادية العالمية الأحدث، انظر دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ٢٠٠٠، الفصل الأول (منشور الأمم المتحدة).

(٦) بيانات مقدمة من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

(٧) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، حالة الأغذية والزراعة في عام ٢٠٠٠. (روما، عام ٢٠٠٠). تدرج المنظمة نيجيريا ضمن الإحصاءات المتعلقة بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

(٨) منظمة التجارة العالمية "استعراض عام للتطورات الحاصلة في البيئة التجارية الدولية: التقرير السنوي للمدير العام" (WT/MIN (01/2)، وانظر أيضاً الجدولين الثالث - ٢ والثالث - ٣. (٩) المرجع نفسه.

(١٠) للاطلاع على تطور التجارة الإقليمية منذ عام ١٩٧٠، انظر البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية ٢٠٠٢ (واشنطن العاصمة، عام ٢٠٠٢)، الجدول ٦-٥.

(١١) انظر دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ٢٠٠١، الاتجاهات والسياسات في الاقتصاد العالمي (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.II.A.4)، الجدول ألف - ١٤.

(١٢) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية: تقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠٠٢ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.D.2).

(١٣) دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم، ٢٠٠١ (...).

(١٤) تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠٠١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.01.II.D.12).

(١٥) دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم (أعداد متنوعة).

(١٦) دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ٢٠٠٢، الفصل الأول (سيصدر).

(١٧) يحق للبلدان "المختلطة" الحصول على "مزيج" مؤلف من الأموال من كل من البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الإنمائية الرسمية. أما البلدان المشمولة بمبادرات البلدان الفقيرة المثقلة بالديون فيحق لها فقط الحصول على أموال من المؤسسة الإنمائية الدولية.

(١٨) للاطلاع على التفاصيل، انظر الفصل السابع من دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ٢٠٠٢.

(١٩) البنك الدولي، المرجع السابق الذكر.

(٢٠) منظمة التجارة العالمية، "استعراض عام للتطورات في بيئة التجارة الدولية..." WTO، "Overview of developments in the international trading environment ..." p.7

(٢١) المرجع نفسه، البلدان البالغ عددها ١١ بلدا هي: تركيا وجمهورية كوريا وسنغافورة وسويسرا وكندا ومصر وموريشيوس والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(٢٢) الأونكتاد، أقل البلدان نمواً، تقرير عام ٢٠٠٢ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.II.D.13).

(٢٣) أقل البلدان نمواً، تقرير عام ٢٠٠٠ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E. 00.II.D.21).

(٢٤) قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

(٢٥) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.II.A.7).